في مواطنها وبقي الكلام في غيرها من أدوات الاستثناء فمن ذلك عدا التي يستثنى بها اذا كانت بمعنى جاوز كقولك جاء القوم عدا زيدا فتنصب زيدا وتقديره جاوز بعضهم زيدا وقد تنصب أيضا مع دخول ما المصدرية عليها كقولك جاء القوم ماعدا زيدا ومن أدوات الاستثناء أيضا ماخلا فتنصب ما بعدها لا غير كما قال لبيد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل ۞ وكل نعيم لامحالة زائل ۞ فان حذفت منها ما المصدرية

فالاختيار أن يجر بها الاسم المستثنى كما يجر بحاشا وقد جوزوا النصب بها فقيل جاء القوم خلا زيدا وحاشا عمرا وان كان النصب بخلا أكثر والجر بحاشا وأما ليس فتنصب المستثنى انتصاب خبر ليس فاذا قلت جاء القوم ليس زيدا نصبت زيدا انتصاب خبرها وجعلت اسمها مضمرا فيها وكأن تحقيق الكلام ليس بعضهم زيدا

وغير ان جيئ بها مستثنيه ۞ جرت على الاضافة المستوليه
وزادوها تحكم في اعرابها ۞ مثل اسم الا حين يستثنى بها

اعلم أن غير من الاسماء الملازمة للاضافة وتأتي على ثلاثة معان **أحدها** أن تأتي وصفا للنكرة فتعرب اعراب ما قبلها كما قال تعالى أم لهم آله غير الله **والثاني** أن تأتي بدلا فتعرب اعراب ما قبلها وعلى هذا حملت في قوله تعالى غير المغضوب عليهم انها انجرت على البدل من الذين لا على الصفة لان الذين معرفة وغير لا تتعرف بالاضافة والمعرفة لا توصف بنكرة وقد يقع البدل من المعرفة والنكرة **والثالث** أن تأتي استثناء فتجر الاسم الواقع بعدها بالاضافة على كل حال وتعرب هي كاعراب الاسم الواقع بعد الا فتقول جاء القوم غير زيد فتنصب غير على الاستثناء كما تنصب زيدا لو قلت جاء القوم الا زيدا وتقول ما جاءني أحد غير زيد والا زيدا وتقول ما مررت باحد غير زيد فتجر غير على البدل كما تجر زيدا في قولك ما مررت باحد الا زيد ولك نصب غير ههنا على أصل الاستثناء أو

كما

كما تنصب زيدا وتقول ما جاءني غير زيد أحد فتنصب غير على الاستثناء المقدم كما تنصب زيدا لو قلت ما جاءني الا زيدا أحد وعلى ذلك فقس والله سبحانه وتعالى اعلم

باب لا في النفي

وانصب بلا في النفي كل نكره ۞ كقولهم لا شل فيما ذكره

اعلم أن لا تأتي في الكلام على ثلاث معان تكون ناهية وزائدة ونافية **فاذا** جاءت ناهية اختصت بالدخول على الفعل المضارع وجزمته كقوله تعالى لا تحزن ان الله معنا وقد يقع بمعنى الدعاء كقولهم لا يفضض الله فاك ولا يشل عشيرتك **واذا** جاءت زائدة فقد تأتي تارة لتاكيد النفي كقولك ما زيد قائما ولا عمرو قاعدا وقد تأتي للفصاحة والتوسع في الكلام كما قال تعالى ما منعك الا تسجد اذ أمرتك فلا ههنا زائدة بدليل قوله تعالى في السورة الاخرى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي **وأما** اذا جاءت للنفي فقد تأتي نافية عاطفة كقولك جاءني زيد لا عمرو فان قلت ما جاءني زيد ولا عمرو فالواو ههنا هي العاطفة ولا زائدة لتاكيد النفي وقد تأتي معترضة بين العامل والمعمول كقولك ضربته بلا ذنب وبين المبتدا والخبر كقولك زيد لا صديق ولا عدو وبين الحال وصاحب الحال كقولك قدم الامير لا ضاحكا ولا عابسا وقد تأتي نافية مبتدأة فتنقسم ستة اقسام **أحدها** أن تدخل على الفعل الماضي ولا تغيره عن وضعه واصليته فتحه كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى الا أنها تحوله الى معنى المستقبل اذ تقدير الكلام فلم يصدق ولم يصل **الثاني** أن تدخل على الفعل المضارع فلا تحدث عملا فيه بل يرفع على حكم وضعه كما قال تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم **الثالث** أن تدخل على الاسم المعرفة المفرد فلا تؤثر فيه بل يكون مرفوعا على الابتداء كقولك لا زيد منطلق **الرابع** أن تدخل على الاسم المضاف فتنصبه كقولك لا صاحب مال يسعف ولا اذا هلم يوجد **الخامس** أن تدخل على الاسم المطول فتنصبه وتنونه كقولك لا حسنا

Copy to Mekong University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)